العدد الثاني – يونيو 2023

المعهد الوطني لظروف الحياة المهنية
ⵓⵔⴰⵔ ⵓⵏⴰⵎⵓⵔ ⵏ ⵜⵎⵓⵜⵜⵉⵔⵉⵏ ⵏ ⵜⵙⴰⵏⵜ ⴷ ⵜⵍⵉⵀⵓⵔⵜ
Institut National des Conditions de Vie au Travail

INCVT News

النشرة الإخبارية للمعهد الوطني لظروف الحياة المهنية

جديد الصحة والسلامة المهنية

في هذا العدد

الافتتاحية

الأخبار
ورشة تفاعلية حول موضوع: «مساهمة المعهد الوطني لظروف الحياة المهنية في تنفيذ البرنامج الوطني للسلامة والصحة المهنية 2020-2024 على هامش المعرض الدولي للنشر والكتاب 2023»

الدراسات
ملخص الدراسة المقارنة حول الأمراض المهنية على المستوى الوطني والدولي

الإصدارات
- تقرير منظمة العمل الدولية «نحو مقاولات خضراء: تحويل عمليات الإنتاج وأماكن العمل»
- كتيب منظمة العمل الدولية: «تحليل وجود العناصر الرئيسية لبيئة عمل آمنة وصحية»

بطاقة عملية
«دقائق السلامة»

مذكرة

الافتتاحية

شهد مجال الصحة والسلامة المهنية خلال الأشهر الأخيرة، زخما في الأحداث، وذلك تزامنا مع الاحتفال باليوم العالمي للسلامة والصحة المهنية في الثامن والعشرين من أبريل. وشكل هذا فرصة جديدة لتسليط الضوء على أهمية إرساء ثقافة حقيقية للوقاية من المخاطر المهنية. وفي هذا الإطار، اختارت منظمة العمل الدولية هذه السنة موضوع « تهيئة بيئة عمل آمنة وصحية»، باعتبارها شرطا أساسيا في كل سياسة وقائية.

وقد سجلت الأخبار الوطنية مؤخرا في مجال السلامة والصحة المهنية، حادثة شغل خطيرة في مصنع لتصبير الأسماك حيث تم إحصاء أربعة ضحايا، لقوا حتفهم بسبب الاختناق. إن مثل هذه الحوادث تدق ناقوس الخطر مرة أخرى للتذكير بضرورة تأمين أماكن وظروف العمل. ولقد تم تشكيل لجنة للبحث والاستقصاء حول ظروف وملابسات الحادثة.

ويواصل المعهد الوطني لظروف الحياة المهنية سعيه لتحسين السلامة والصحة المهنية من خلال المواكبة والتكوين في المقاولات. وفي هذا الصدد، أسدل المعهد الستار على الطبعة الأولى من الدعوات للتعبير عن الاهتمام فيما يتعلق بانتقاء الأشخاص المرجعيين والمكونين المرجعيين في أفق دعم وتكوين المقاولات في مجال الوقاية من المخاطر المهنية. وستتبع هذه العملية الأولى بمبادرات ومشاريع جديدة لتعزيز الصحة والسلامة في أماكن العمل.

كما يواصل المعهد جهوده لإنتاج محتوى توعوي وتحسيسي على شبكاته الاجتماعية. وعليه لا تترددوا في الاشتراك والتفاعل لمشاركة اهتماماتكم واقتراحاتكم في كل ما يتعلق بالسلامة وتحسين ظروف العمل.

عبد الرزاق لعلج

مدير المعهد الوطني لظروف الحياة المهنية.

> أسدل المعهد الستار على الطبعة الأولى من الدعوات للتعبير عن الاهتمام فيما يتعلق بانتقاء الأشخاص المرجعيين والمكونين المرجعيين في أفق دعم وتكوين المقاولات في مجال الوقاية من المخاطر المهنية.

الأخبـــار

ورشة تفاعلية حول موضوع : «مساهمة المعهد الوطني لظروف الحياة المهنية في تنفيذ البرنامج الوطني للسلامة والصحة المهنية 2020 - 2024»

على هامش المعرض الدولي للنشر والكتاب الذي أقيم بالرباط من 01 إلى 11 يونيو 2023، قدم المعهد الوطني لظروف الحياة المهنية في 06 يونيو 2023 عرضا حول: «مساهمة المعهد في تنفيذ البرنامج الوطني للسلامة والصحة المهنية 2020-2024» في رواق وزارة الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والمهارات.

وفي هذا الإطار، ذكر الدكتور إسماعيل المريني، رئيس قسم الاستشارة وتطوير الكفاءات بالمعهد الوطني لظروف الحياة المهنية، ببعض الأرقام مشيرا أنه يتم تسجيل حوالي 45.000 حادثة شغل وعدد كبير من الأمراض المهنية في المغرب سنويا، مما يسبب قرابة 2.000 حالة وفاة (المصدر: هيئة مراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي).

وتستدعي هذه الإشكالية تعبئة وتظافر جهود جميع الشركاء والفاعلين في مجال الوقاية من المخاطر المهنية (الشركاء المؤسساتيون، أرباب العمل، الأجراء، الهيئات والجمعيات المهنية والقطاعية...).

أبرز مجالات تدخل المعهد

وفي سياق عرضه، قدم الدكتور المريني أبرز مجالات تدخل المعهد الوطني لظروف الحياة المهنية والتي ترتكز حول :

- تجميع وتحليل واستغلال المعطيات المتعلقة بحوادث الشغل والأمراض المهنية لتوجيه الإجراءات الوقائية؛
- تنفيذ أنشطة التواصل والتوعية ونشر المعلومات المتعلقة بالصحة والسلامة في العمل؛
- التكوين لفائدة القائمين على الوقاية من المخاطر المهنية؛
- دعم ومواكبة المقاولات في مجال الصحة والسلامة المهنية.

وفيما يتعلق بالبرنامج الوطني للسلامة والصحة المهنية 2020-2024، أوضح المتدخل أن المعهد يساهم في تنفيذ أكثر من ثلثي التدابير المبرمجة في إطار هذا البرنامج والتي تصل إلى سبعين إجراء.

الإنجازات الرئيسية

ولقد قام المعهد في هذا الصدد، بعدد من المبادرات، من بينها :

- تطوير قاعدة بيانات تجمع مختلف الدراسات والأبحاث التي أجريت في مجال الصحة والسلامة المهنية من أجل تجميع وتعزيز المعطيات

المتوفرة حول هذا الموضوع. ويمكن الولوج إلى قاعدة البيانات على الموقع الإلكتروني للمعهد (https://bdrs.incvt.ma)؛

- إجراء دراسة إحصائية عن الحوادث والأمراض المهنية في منطقة الرباط – سلا – القنيطرة، مكنت من وضع جرد لجمع البيانات وتحليلها وصياغة توصيات لتعزيز وتحسين نظام جمع الإحصاءات واستخدامها؛
- إجراء دراسة مقارنة للأمراض المهنية على الصعيدين الوطني والدولي؛
- تطوير خطة تواصل على مدى ثلاث سنوات 2022-2024 حول الصحة والسلامة المهنية وإعداد ونشر مواد تحسيسية عن طريق: الاتصال الرقمي، النشرة الإخبارية، مطبوعات، إعادة تصميم محتوى الموقع الإلكتروني للمعهد ...
- التنظيم السنوي للأيام التحسيسية الجهوية حول الوقاية من المخاطر المهنية لفائدة المقاولات والفاعلين الجهويين من قبل وزارة الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والمهارات بشراكة مع المعهد الوطني لظروف الحياة المهنية في 12 جهة من جهات المملكة؛

- إطلاق دعوات للتعبير عن الاهتمام متعلقة بانتقاء الأشخاص المرجعيين والمكونين المرجعيين في مجال الوقاية من المخاطر المهنية الذين سيكلفون بتكوين حوالي 7000 عضوا من لجان الصحة والسلامة ومندوبي الأجراء وفقا لهندسة التكوين التي أعدها المعهد.
- إعداد دليلين مرجعيين حول الوقاية من المخاطر المهنية في إطار دعم ومواكبة المقاولات في هذا المجال ومن المنتظر أن تستفيد حوالي 900 مقاولة من هذه المواكبة في أفق سنة 2025؛
- المساهمة في منصة الهاتف 22 – 33 خلال جائحة Covid 19 المخصصة للإجابة على أسئلة المواطنين حول وسائل الوقاية.

إن الخطة الوطنية للسلامة والصحة المهنية 2020 – 2024 تهدف إلى تحسين ظروف العمل والوقاية من المخاطر المهنية، ويظل هذا رهينا بالتزام وتضافر جهود كل المتدخلين والشركاء.

الـدراسـات

ملخص الدراسة المقارنة حول الأمراض المهنية على المستوى الوطني والدولي

أجرى المعهد الوطني لظروف الحياة المهنية مؤخرا دراسة مقارنة حول الأمراض المهنية على الصعيدين الوطني والدولي. وتندرج هذه المبادرة في إطار خطة عمل المعهد وضمن أهداف وإجراءات البرنامج الوطني للسلامة والصحة المهنية 2020-2024 المتعلقة بجمع وتحليل البيانات الخاصة بحوادث الشغل والأمراض المهنية.

ومكنت المرحلة الأولى من الدراسة من إعداد جرد لتدبير الأمراض المهنية في المغرب، ولمختلف مستويات إدارتها وتأثيراتها الفعلية، من خلال استبيان أرسل إلى 300 شركة وخبير وفقا لعينة عشوائية.

ثم سمح استعراض الأدبيات (المقالات والتقارير والدراسات حسب البلد) من تقديم لمحة عامة حول إشكالية الأمراض المهنية.

وأجري بعدها تحليل مقارن بين البلدان في هذا الميدان وفقا لتوصيات منظمة العمل الدولية بهدف استخلاص الحلول التي يمكن تطبيقها على السياق القانوني والاقتصادي والاجتماعي للمغرب.

النتائج الرئيسية

أتاح التحليل المقارن للأمراض المهنية، على المستويين الوطني والدولي، تحديد الإشكاليات التالية:

- صعوبات الكشف عن الأمراض المهنية، وهذا يؤدي إلى نقص في التصريح بها ويستدعي التكوين المستمر لأطباء الشغل في هذا المجال؛
- الصعوبات المتعلقة بعدم الاعتراف بالأمراض ذات الطابع المهني واستخدام جداول الأمراض المهنية التي تأخر تحيينها؛
- نقص الإحصاءات المتعلقة بالأمراض المهنية؛
- صعوبات إجراءات التصريح والتعويض عن الأمراض المهنية التي تحتاج إلى التبسيط، لا سيما من خلال إحداث هيئة مسؤولة عن تدبيرها ويمكن للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أن يقوم بهذا الدور؛
- الطبيعة غير الإلزامية للتأمين ضد الأمراض المهنية، والتي تتطلب قرارا عن طريق الوسائل التشريعية والتنظيمية.

وبالإضافة إلى ذلك، لقد مكنت الدراسة من تسليط الضوء على الممارسات الجيدة التي لوحظت في تجارب دولية تعد من بين أنجح الممارسات والتي يمكن تطبيقها على سياقنا، في شكل مسارات عمل يتطلب تنفيذها اعتبار أربعة عناصر أساسية:

- الشركاء في التنفيذ، من خلال مقاربة تشاركية وطوعية؛
- المستفيدون وشروط تغطيتهم، من خلال إطار تشريعي تحفيزي؛
- الخدمات المختلفة من خلال تحسين إمكانية الحصول على الرعاية وجودتها؛
- التمويل، من خلال نظام تأمين اجتماعي شامل.

رابط تحميل الدراسة :
https://incvt.ma/etudes

الإصـــدارات

تقرير منظمة العمل الدولية «نحو مقاولات خضراء» : تحويل عمليات الإنتاج وأماكن العمل» 15 مايو 2023

نشـرت منظمـة العمـل الدوليـة تقريـرا يقـدم أدوات وحلـولا مبتكـرة لجعـل المقـاولات أكثـر احتراما للبيئـة، بمـا في ذلـك التدابيـر الخاصـة بالمقـاولات الصغيـرة في البلـدان الناميـة، وأيضـا دور الحـوار الاجتماعـي في ذلـك. «وفي معظـم الحـالات، لا يترتـب عـن هـذه التدابيـر أي تكاليـف إضافيـة، بـل هـي قـد تسـمح بخفـض تكاليـف الإنتـاج» (منظمـة العمـل الدوليـة).

رابط التحميل :
https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/--publ/documents/publication/wcms_882237.pdf

كتيب منظمة العمل الدولية : «تحليل وجود العناصر الرئيسية لبيئة عمل آمنة وصحية»

بمناسـبة اليـوم العالمـي للسـلامة والصحـة في العمـل، الـذي يحتفـى بـه في أبريـل مـن كل سـنة، اختـارت منظمـة العمـل الدوليـة تسـليط الضـوء علـى الموضـوع الهـام المتمثـل في تهيئـة «بيئـة عمـل آمنـة وصحيـة» وإضافتـه إلـى المبـادئ والحقـوق الأساسـية في العمـل.

وفي هـذا السـياق، نشـرت منظمـة العمـل الدوليـة كتيبـا يتضمـن النتائـج الرئيسـية لبحـث يهـدف إلـى تحديـد وتحليـل وجـود العناصـر الرئيسـية لتعزيـز بيئـة عمـل آمنـة وصحيـة في كل دولـة عضـو (وفقـا لعـدة أحـكام رئيسـية مـن الاتفاقيتـين رقـم 155 ورقـم 187).

النتائج الرئيسية للدراسة:

" النتائج متباينة بشكل كبير حسب نوع الأحكام، ولكن هناك توجهات ترتسم حسب المنطقة الجغرافية وفئة الدخل.

قرابة نصف الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية اعتمدت سياسة وطنية للصحة والسلامة المهنية، لكن الثلث فقط يتوفر على برنامج وطني محين للصحة والسلامة المهنية. أكثر من 100 دولة عضو في منظمة العمل الدولية لم يسبق لها أن اعتمدت مثل هذا البرنامج.

أنشأت جميع الدول الأعضاء تقريبا منظمة أو هيئة تعنى بالصحة والسلامة المهنية، وغالبا ما تكون تحت إشراف وزارة العمل.

ويعد الحوار الاجتماعي أمرا بالغ الأهمية، سواء تم في إطار هيئات ثلاثية وطنية أو لجان ثنائية في مكان العمل. وقد لوحظت نتائج إيجابية في كلا المجالين، حيث أن ما يقارب 80 % من الدول الأعضاء لديها هيئة ثلاثية وطنية، وفي أكثر من 70 % من الدول تتضمن التشريعات الوطنية أحكاما لإنشاء لجان للسلامة والصحة المهنية في مكان العمل. وتتوفر جميع بلدان شرق آسيا وغرب آسيا وأوروبا الشرقية والشمالية والغربية على هيئة ثلاثية وطنية.

وقد أحدثت جميع الدول الأعضاء تقريبا آلية لتسجيل حوادث الشغل والأمراض المهنية والإبلاغ عنها؛ غير أنه، لم يتسن تقييم جودة هذه الآليات في إطار الدراسة الحالية.

وفي حوالي 70 % من الدول الأعضاء، يحق للعمال الانسحاب من حالات العمل الخطرة مع حمايتهم من العواقب السلبية.

ومن المرجح أن تكون الدول الأعضاء التي صادقت على الاتفاقيتين رقم 155 ورقم 187 قد تبنت سياسة أو برنامجا للصحة والسلامة المهنية أكثر من غيرها. ولكن، عدد كبير من الدول الأعضاء التي صادقت على إحدى الاتفاقيتين الأساسيتين لم يكن لديها سياسة أو برنامج في مجال السلامة والصحة المهنية. وفي الدول الأعضاء التي صادقت على الاتفاقية رقم 155، ومقارنة بالدول غير الموقعة، كان العمال أكثر استعدادا لإدراك الحق في الانسحاب من حالات العمل الخطرة الوشيكة دون أن يؤدي ذلك إلى عواقب لا مبرر لها، ولإنشاء لجان الصحة والسلامة المهنية في مكان العمل. "

بطاقة عملية

دقائق السلامة

تعتبر التوعية في مجال السلامة والصحة المهنية أمرا مهما للغاية، فالتحسيس والشرح والإحاطة واستخلاص المعلومات بشكل منتظم خلال «دقائق السلامة» قد يكون الحل الأفضل للمزج بين الإنتاجية والسلامة.

وتسمح «دقائق السلامة» أوما يسمى ب «ربع ساعة السلامة»؛ أو «نقطة السلامة» أو «أحاديث السلامة» بترسيخ ثقافة الوقاية من المخاطر المهنية داخل المقاولات. فهي تشكل لحظات للمشاركة والاستماع وتبادل الآراء بين المشغلين والأجراء وتهدف إلى جعل كل عامل فاعلا في الوقاية.

ويمكن تنظيم هذه الاجتماعات بشكل يومي أو أسبوعي ويمكن أن تتم وقوفا، خاصة في ورش العمل والمصانع للتذكير بالتدابير الأساسية للسلامة وإرساء ردود الفعل الوقائية.

كما يجوز أيضا دمج «دقائق السلامة» ضمن اجتماعات الإنتاج ومعالجتها لمواضيع مختلفة تتعلق بالسلامة وظروف العمل. كما أنها فرصة للتواصل حول تطور أرقام حوادث الشغل، ونتائج عمليات تدقيق السلامة والبروتوكولات ومعدات الحماية...

ومن أجل ضمان نجاح واستمرارية الاجتماعات المخصصة للسلامة، من المهم جدا الالتزام ببعض المبادئ والقواعد، بما في ذلك :

- انخراط الإدارة والوعي بالرهانات؛
- تكوين المؤطرين على التحدث أمام الجمهور؛
- احترام الوقت المخصص للاجتماع؛
- إتقان المواضيع التي يتم تناولها؛
- المشاركة النشطة للأجراء والحوار والتفاعلات؛
- استخدام المواد التعليمية (الملصقات والصور ومقاطع الفيديو ...)؛
- التقييم لتحسين جودة العروض واختيار المواضيع.

تعد «دقائق السلامة» ممارسة جيدة يمكن تكييفها مع نشاط كل شركة ومؤسسة وتنفيذها بهدف التحسين المستمر للسلامة والصحة المهنية.

مـــذكرة

من 19 إلى 23 يونيو 2023: «أسبوع جودة الحياة في العمل»

نـدوات رقميـة حـول موضـوع «هـل نتحـدث عـن التحـولات والعمـل؟» تنظمهـا الوكالـة الوطنيـة لظـروف الحيـاة المهنيـة، المؤسسـة الفرنسـية المسـؤولة عـن تحسـين جـودة وظـروف العمـل.

ابتداء من 12 سبتمبر 2023: «الأيام الجهوية للتوعية حول السلامة والصحة المهنية»

التـي تنظمهـا وزارة الإدمـاج الاقتصـادي والمقاولـة الصغـرى والتشـغيل والكفـاءات بشـراكة مـع المعهـد الوطنـي لظـروف الحيـاة المهنيـة في 12 جهـة مـن مناطـق المملكـة.

من 27 إلى 30 نونبر 2023: «المؤتمر العالمي الثالث والعشرون للسلامة والصحة المهنية»، بسيدني، أستراليا:

بتنظيـم مشـترك بـين منظمـة العمـل الدوليـة والجمعيـة الدوليـة للضمـان الاجتماعـي وسـيتم تخصيـص دورة هـذه السـنة لموضـوع «تشـكيل التغييـر».

تـابعـونـا علـى :